

التعليق على كتاب (لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد) |

الدرس الثاني | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

قال رحمه الله وما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظا وترك التعرض لمعناه ونرد علمه الى قائله ونجعل عهده له على ناقله اتباعا لطريق الراسخين في العلم الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين. بقوله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون - 00:00:00 امنا به كل من عند ربنا وقال في ذم مبتغى التأويل لمتشابه تنزيله. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابtague الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:00:20

وجعل ابtague التأويل علامه على الزيف. وقرنه بابتغاء الفتنة في الذنب. ثم حجبهم عما امنوه. وقطع اطماعهم بما قصدوه بقوله سبحانه وما يعلم تأويله الا الله. نعم هذه القطعة تحتاج الى تبيان وتوجيه. فان ابن قدامة رحمه الله قال - 00:00:35 وما اشكل من ذلك. بعد ان قرر مذهب السلف وانه الاثبات والاقرار والامرار والرضا والقبول والتسليم. وكل ذلك يقتضي او كل ذلك يتناول اللفظ والمعنى او اتبغه بذكر هذه الحالة الاستثنائية. وهو ان يشكل شيء من ذلك على احد من الناس. فاذا وقع اشكال واحد - 00:00:55

احد من الناس فانه يثبت لفظه ولا يرده يترك التعرض لمعناه الى ان يتبيّن له وليس في هذا مستمسك لاهل التجهيل كما ادعوه وقولوا اه ابن قدامة ما لم يكن. فانه رحمه الله ما اراد - 00:01:22

بذلك ان اه تسرب معاني نصوص الاسماء والصفات دلالاتها ومعانيها وانما تحدث عن حالته خاصة وهو ان يشكل على احد من الناس مسألة من المسائل فان الواجب عليه حينئذ ان يثبت اللفظ ولا يردد - 00:01:42 الحديث كما يرده المتكلمون من المعتزلة وغيرهم من يدعون عدم العمل بحاديث الاحاد في مسائل الاعتقاد ليفرروا من كثير مما وصف الرب به نفسه. قال وترك التعرض لمعنى ما مراده بذلك؟ اي انه اذا اشكل عليك فهذا - 00:02:02 لا يسوغ لك ان تخترع معاني مجازية وتدعى بان المراد بهذا كذا وكذا فهذا لا يسعك فهذا مراده في قوله وترك التعرض لمعنى ونرد علمه الى قائله. كما هي طريقة الراسخين في العلم - 00:02:22

فان الله تعالى قد ذكر في سورة آل عمران اه اية عظيمة ينبغي لطالب العلم ان يفهمها على وجهها قال الله تعالى وارعوا اسماعكم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - 00:02:41

محكمات اي واصفات الدلاء هن ام الكتاب. يعني هن عامة ما في المصحف وآخر متشابهات. يعني قلة من الآيات متشابهات يتشاربه معناها على بعض الناس دون بعض ويقع عندهم اشتباہ والتباس في ايات معينة - 00:03:01 فحينئذ ينقسم الناس الى قسمين ويفرقون مسلكين. مسلك الراسخين ومسلك الزائغين قال الله تعالى وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف يعني هوى وما فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ابtague الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - 00:03:28

هذه طريقة الزائرين يعمدون الى هذه الآيات المتشابهات فيلبسون بها ويحملونها على غير مراد الله تعالى متمسكين بما قد يقع في القلوب والنفوس من دلالة غير مرادية وسنضرب لذلك مثلا - 00:03:56 يحاولون امرا ليس لهم. كما قال الله عز وجل ابtague الفتنة وابتغاء تأويله. يعني معرفة حقيقته التي لا يعلمها الا الله عز وجل.

فتتجدهم مثلا حينما يأتون الى مثل قول الله تعالى تبارك الذي - 00:04:18

بيده الملك ويبقى وجه ربك حينئذ يحاولون ان يسرقوها عن ظاهرها الى خلاف ظاهرها او يحاولون ان يدركوا حقائقها ومعانها وكيفية ان يدركوا كيفياتها وحقائقها التي هي عليه في الواقع وان لهم ذلك فقد قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله وذلك ان التأويل - 00:04:39

له استعمالات ثلاث له استعمالات ثلاث فهو في لغة الكتاب والسنة مأخذ من الامر وهو الحقيقة التي يقول اليها الشيء وعليه قول الله تعالى في قصة يوسف حينما آخر له ابوه واحوته سجدا قال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل يعني هذا - 00:05:10

تحقق وقوعها في الخارج فقد كانت رؤيا ثم تحقق بهذه الصفة ومنه قول الله تعالى هل ينظرون الا تأويلا يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:05:39

يعني هل ينظرون الا تتحقق وقوع ما اخبر به الانبياء مما يكون يوم القيمة؟ يوم يأتي تأويله يعني تتحقق وقوعه يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:05:57

اذا التأويل في لغة الكتاب والسنة معناه مشتق من الاول وهي الحقيقة التي يقول اليها الشيء وبالتالي فان التأويل تأويل ما اخبر الله به عن نفسه او ما اخبر به عن اليوم الاخر لا سبيل للعلم به الا بعد تتحققه. لهذا قطع الله اطماء هؤلاء الزائغين - 00:06:11

الذين يبتغون الفتنة ويبتغون التأويل فقال وما يعلم تأويله الا الله بمعنى انه لا يعلم الكيفية التي هي عليه في الواقع الا الله سبحانه وتعالى. الكيفيات الى الله لا سبيل لاحد بالعلم - 00:06:38

المعنى الثاني للتأويل بمعنى التفسير والتفسير مأخذ من الفسق وهو الكشف والاظهار. كما تقول فسهرت عن ذراعي. يعني كشفت واظهرت. فهذا احد معانى التأويل في لغة العرب. بمعنى التفسير. وعليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه لابن عباس اللهم فقهه في - 00:06:55

الدين وعلمه التأويل. يعني التفسير وهذا المعنى صحيحة يمكن ان آآتفسر به الاية على قراءة الوصل كما نبين بعد قليل اما المعنى الثالث في التأويل فهو معنى محدث مصطلح صنعه المتكلمون - 00:07:22

وهو صرف اللفظ عن ظاهره الى خلاف ظاهره ويسمون ذلك تأويلا. صرف لهم عن ظاهره الى خلاف ظاهره. فقد اصطلحوا على تسميته تأويلا ومع ذلك فقد جعلوا له شروطا وضوابط حتى لا تضيع الحقائق - 00:07:46

ولا مشاحة في الاصطلاح فلكل احد ان يصطلح على ماشاء لكن لا يجوز حمل نصوص الكتاب والسنة على الصلاح فلو جاء انسان وقال مثلا وقرأ وجاءت سيارته فارسل والده فقال سبحان الله في سيارات في ذلك الوقت؟ قلنا لا السيارة هنا ليست كالسيارة التي - 00:08:07

عليه السيارة بمعنى القوم السائرون. فلا يجوز ان تحمل لغة الكتاب والسنة على اصطلاح هادئ كذلك ايضا نقول لهؤلاء المتكلمين ليس لكم ان يحلف معاني ما اخبر الله به عن نفسه. واحبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم بدعوى التأويل. فان هذا السلاح - 00:08:32 الحادث ليس لكم ان تسلطوه على معانى الكتاب والسنة وبهذا يتبيّن معنى الاية على قراءة الوقت التي وقف عليها جمهور القراء وهي القراءة السبعية وما يعلم تأويله الا الله. قف - 00:08:58

ثم استائف والراسخون في العلم يقولون امنا به فعلى هذه القراءة قراءة الوقت فالتأويل هو المعنى الاول اي الحقيقة التي يقول اليها الشيء. فهذا لا يعلم تأويله الا الله. ولا يمكن لاحد ان يدعي معرفته - 00:09:18

كيفيات ما اخبر الله به عن نفسه او عن اليوم الاخر واما على قراءة الوصل وهي قراءة سمعية ايضا وما يعلم تأويله الا الله هو الراسخون في العلم. فالتأويل على قراءة وصف معنى التفسير. وذلك ان الراسخين في العلم - 00:09:36

يعلمون الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقييد والمجمل والمبين والعام والخاص واسباب النزول على قراءة الوصل نفس التأويل بانه التفسير وبذلك يتم توجيه القراءتين توجيها صحيحا على المعنيين المعتمدين في لغة العرب - 00:09:58

وهذه تلکم طريقة الزائغين وهي محاولة اه التلبیس والتتشبیه بالایات المتشابهات ليصلوا او ليبتغوا بذلك الفتنة. والوصول الى ما لا

سبيل للوصول اليه. اما طريقة الراسخين فقد قال الله تعالى والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:10:23 وما يذكر الا اولوا الالباب. اي ان الراسخين في العلم اذا اشتبهت عليهم اية ولم يتبيّن لهم معناها رد المتشدد الى المحكم وتمسكوا بالمحكم وحملوا المتشابه عليه وسألوا الله تعالى ان يبيّن لهم ما اشتبه عليهم - 00:10:52

هذه طريقة الراسخين وعلى ضوئها ينبغي ان نفهم كلام ابن قدامة في قوله وما اشكل من ذلك وجوب اثباته لفظا وترك تعرّض لمعناه ونرد علمه الى قائله ونجعل عقده على ناقله اتباعا لطريقة الراسخين في العلم الذين - 00:11:12

اثني الله عليهم في كتابه المبين بقوله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال في ذم مبتلى التأويل لمتشابه تنزيله فاما الذين في قلوبهم زبغ - 00:11:32

فيتبعون ما تشابه منه ابتناء الفتنة وابتغاء تأويل وما يعلم تأويله الا الله يجعل ابتناء التأويل علامه على الزبغ وقرنه بابتغاء الفتنة في الدم ثم حجبهم عمما املوه عمما قصدوه لقوله سبحانه وما يعلم تأويله الا الله. اذا اختار ابن قدامة رحمة الله في - 00:11:50 في قراءة الآية قراءة الوقت وان التأويل الذي قطع الله اطماء الزائغين عن بلوغه هو بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الشيء يتبيّن ان الواجب علينا حيال اسماء الله وصفاته ان ثبت الفاظها وان ثبت معانيها اللائقة في الله تعالى - 00:12:18

وان نفوض كيفياتها الى الله عز وجل. وحاشا مذهب السلف الكرام من ان يوصم بالتجريح هذه دعوة كلامية ادعاه الاشاعرة وقال ناظمهم في قصيده وكل نص او اما التشبيه فوضه او اول وهم تنزيها. هذه طريقة. يقولون النصوص التي - 00:12:42 في زعمة موهم التشبيه وهذا اقرار منهم بانهم وقعوا في ما امامك حياله بزعمهم الاحد طريقين. اما التفوّيض بان ثبت لفظه ولا ثبت معناه واما التأويل بان تخترع معنا مجازيا تحمله عليه - 00:13:09

ولكن نقول كلا هذه طريقة آآ خلفية محدثة منافية لما كان عليه السلف الصالح باقراره. فانهم يدركون تماما ان مذهبهم خلاف مذهب السلف ولها اطلقوا جملتهم وعباراتهم المشهورة حين قالوا طريقة السلف اسلام. وطريقة الخلف اعلم واحد. وهذا اقرار منهم - 00:13:31

ان طريقة الخلل مغايرة لطريقة السلف واي مؤمن عاقل يقال له اي الطريقيين تختار؟ طريق السلف يا من خلف؟ فقطوا سيخترط طريقة الصحابة والتابعين ولا يمكن ان يزهد بها ويختار طريقة المتأخرین. فان الصحابة رضوان الله عليهم - 00:13:59 اعمق الناس علما واقلهم تكلفا واصدقهم لهجة وابرهم قلوبا. فلا يعدل بطريقتهم طريقة السلف هي الابيات والاقرار والامرار وفهم ما اخبر الله تعالى به عن نفسه على مقتضى لغة العرب مع اعتقاد المثل الاعلى لله تعالى. واما طريقة الخلف - 00:14:26 فهي صرف نصوص الصفات عن معانيها اللائقة لله عز وجل الى معانٍ مبتكرة مخترعة اتوا بها من عند انفسهم بلا اثاركم من علم زاعمين لانهم بذلك يسدون باب آآ التمثيل وهم في الواقع قد سدوا باب العلم بالله. او يدعون ان طريقة - 00:14:50 سلفية تفوّيض وهو وصف لهم بالجهالة. ولا ريب ان هذا المسلك مذهب باطل حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لما حكم قادة اهل التفوّيض قال وبهذا يتبيّن ان مقالة اهل التفوّيض على الذين يزعمون الانتساب الى السنة - 00:15:12

السلف من شر مقالات اهل البدع والالحاد ونحن في هذه الاونة الاخيرة نسمع شنشنة من بعض المحدثين يزعم فيها ان مذهب الاتباع هو مذهب لمتقدم الحنابلة فقط. وليس مذهبا للسلف. زهق - 00:15:32

وان ما اال اليه متاخر الحنابلة هو الصواب وهذا تصوير للقضية بصورة جائزة. فان الابيات مذهب السلف قاطبة ومن قرأ كتب العقيدة المسندة لم يخالفه شك في ان السلف رحمة الله كانوا يثبتون المعانى - 00:15:55

واقرأ ان شئت كتابي الدارمي الرد على الجهمية والرد على بستة المرويسي واقرأ كتاب السنة لعبد الله ابن الامام احمد واقرأ كتاب التوحيد ابن خزيمة واقرأ الابانة واقرأ جميع ما كتبه السلف المتقدمون ستجد ان طريقتهم هي اثبات - 00:16:18 اخوانا المدعين ان السلف كانوا يفوضون انما يجذفون في الهواء ويذيفون الكلام ويدعون دعاوى عريضة لا اساس لها من الصحة. وانما حملهم على ذلك شبّهات فاسدة علقت في فارادوا ان يضيقوا الامر ويقولون ان هذا هو مذهب - 00:16:38 الحنابلة المتقدّمين ونصره ابن تيمية والا طريقة السلف ليست كذلك ويريدون حمل الناس وسوقهم على مذهب المتكلمين من

الاشاعرة والماتوريدية ولا شك ان ان هذا المسألة مسحة باطل وخائف منافي للحق. ولهذا ايها الكرام لا يصح ان يقال ان مذهب -

00:17:06

اهل السنة والجماعة نوعان او ثلاثة كما يعبر بعضهم. ثم يقول مذهب اهل الاثر والحديث ومذهب الاشاعرة ومذهب الحق واحد لا يتعدد. ليس للحق طبعتان او ثلاث او نسختان او ثلاث. وان هذا صراط مستقيما - 00:17:31

كل هذه سبيل. السبيل واحدة الطريق واحدة. لا يمكن ان نقول طريقة كذا وطريقة كذا ثم نقول كلها على صواب. الا الحق واحد لكننا ينبغي من باب العدل والانصاف ان نرتب الناس على حسب قربهم وبعدهم - 00:17:52

من السنة فلا ريب ان السنة المحسنة واحدة. لا يختلف عليه السلف مهما تباعدت اقطاره. وتفاوت ازمانهم فتجد الاندلسي يقول ما يقول ما في خراسان. وتجد من في بلاد الشام يقول ما يقول من في من هو في بلاد مصر او - 00:18:12

وكانوا جميعا يأخذون من مشكاة واحدة يقبسون من مشكاة واحدة وينجحون من نبع واحد وهو كذلك لأنهم مسؤولون عن الكتاب والسنة تفاوت اعصارهم لا تجد فرقا بين من هو في القرن الاول والقرن آآ الخامس عشر - 00:18:32

لان المأخذ واحد بخلاف اهل البدع فان اقوالهم متضاربة ولهذا نقول الحق واحد. لكن خصومك ولكن مخالف الحق على درجات متفاوتة ليس الاشاعرة كالمعتزلة. حاشا وكلا. فالمعتزلة اهل تعطيل. واما الاشاعرة فانهم اهل اثبات من حيث - 00:18:56

وهم يعظمون السلف ويجلون الائمة ويستغلون بعلوم اهل الاسلام. لكن علقتهم في اذهانهم شبكات المعتزلين الشبهات المعتزلة في الصفات الخبرية والصفات الفعلية ولم يحيروا لها ثوابا ولم يحل لها اشكالا. فجاء مذهبهم مهجنا ملفقا بين مذهب السلف. الذي على السنة المحسنة ومذهب - 00:19:23

المعتزلة ومن دلائل الصحة الاضطراب. فمذهب السلف مضطرب لا يختلف في باب من الابواب. يسوقون الكلام في الصفات سوقا واحدا لا فرق عندهم بين الصفات المعنوية والخبرية والفعلية فسبيلها جميعا الاثبات والاقراء والامراء - 00:19:51

ومن عالمة فساد المسلك التناقض. لهذا تجده عند المتكلمين من الاشاعرة تفريق بين الصفات المعنوية والخبرية يعاملون كل صنف بطريقة معينة كن على ثقة يا طالب العلم ان مذهب السلف محفوظ وكن على بيته من ربک ان هذا الباب قد احكم ضبطه بحمد - 00:20:12

الله تعالى وان طريقة السلف محفوظة لا تختص بطائفة معينة وانها ليست مكهنة بمذهب معين من المذاهب ووجود الخلاف موجود عند جميع المدارس تجد في جميع المذاهب الاربعة المتبوعة في متقدميهم من هو على السنة المحسنة. وفي متاخرهم من - 00:20:38

نحو علم الكلأ اما تأويل واما تفويضا وهكذا لا يزال الناس مختلفين. هذا موجود في مذهب الحنابلة وغيرهم. فلتحذر من اه مما بعض من يطلق عليهم اليوم الحنابل الجدد من الدعوة الى التمذهب بمذهب الاشاعرة فان مؤذن لهم سوق الناس الى - 00:21:02 وافت الاشاعرة والتنتصل من مذهب السلف الصالح فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يلزمنا كلمة التقوى وان يجعلنا احق بها واهلها. وانما اقل الكلام في هذا المقام لميسيس الحاجة اليه. ثم قال رحمة الله - 00:21:26

قال الامام ابو عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا ان الله يرى في القيمة وما اشبه هذه الاحاديث. نؤمن بها ونصدق بها. لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئا منها - 00:21:44

ونعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حقا ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه. بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء - 00:22:04

وهو السميع البصير. ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدى ذلك. ولا يبلغه وصف الواصفين. نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه. ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شمعت. ولا نتعدى القرآن وال الحديث. ولا نعلم - 00:22:18

فكه ذلك الا بتتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وتثبتت القرآن لعمر الله ان هذا لهو منهج السلامة والعلم والحكمة. فانك اذا لزمت نصوص الكتاب والسنة لم يقل لك ربک لما - 00:22:38

أثبت لنفسي لن يقول لك ربك لما أثبتت ما أثبتته لينبي لكن ما حجة هذا الذي صرف الكلام عن ظاهره وزعم ان المراد بهذا وكذا؟ ما حجته عند الله - 00:22:54

حينما يسأله ربه من اين لك كذلك؟ لهذا علينا ان نعتضم بالكتاب والسنة. الم تروا ان جمعا من المصنفين في السنة يضعون كتابا بعنوان باب الاعتصام بالكتاب والسنة. باب الاعتصام بالكتاب والسنة. كما صنع البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:23:13
فيجب الاعتصام بالكتاب والسنة فانها عصمة. ومن تمسك بهما فهو كمن ركب سفينة السنة كسفينة من ركب هذا جاء ومن تخلف عنها غرق ثم قال قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت 00:23:35 برسول -

بسم الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على والامرار والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله. وقد امرنا -
00:24:02
اثارهم والاهتداء بمنارهم. وحضرنا المحدثات وخبرتنا انها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل -
00:24:22
بدعة وكل بدعة ضلاله وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم. وقال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه
كلاما معناه قف حيث وقف القوم فانهم على علم وقفوا وببصر نافذ كفوا. ولهم على كشفها كانوا اقوى. وبالفضل لو كان فيها احرى.
فلان قلتم -
00:24:42

بعدهم فما احدثه الا من خالف هديهم. ورغم عن سنتهم. ولقد وصفوا منهم ما يشفى وتكلموا منه بما يكفي. فما فوقهم السر وما دونه
مقصري. لقد قصر عنهم قوم فجعوا - 00:25:05

وتجاوزهم اخرون فغلوا. وانهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم وقال الامام ابو عمرو الاوزاعي رضي الله عنه عليك باثام من سلف
وان رفضك الناس. واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك - 00:25:20

الصحابة الكرام. ذلك ان الله سبحانه وتعالى قد اكمل الدين واتم النعمة - 00:25:36

فلن يبقى لاحد ان يقول شيئاً فقد انزل الله تعالى على نبيه يوم حجة الوداع يوم عرفة آية هي عيد للمسلمين. حيث قال الله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. انها لغبطة عظيمة ينبغي ان يتذوقها - 00:25:57
هذا امتنان من الله تعالى على عباده المؤمنين باكمال الدين واتمام النعمة والرضا بالاسلام لنا دين فكيف يسعى احد كائنا من كان بعد
ذلك ان يتذرع بارض في كأنها ارقى ما يأكلها الدين - 00:26:23 ام تتم النعمة - ٥٥٥

وأن لم يكن لها بلسان حاله. حينما اقترح واقترب واضاف وحدث وحينما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم عرفة خطبته العصماء قال وانتم تسألون عنى. فما انتم قائلون - 00:26:45

يريد ان يستثبت لنفسه باي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فقال الجمع قاطبة نشهد انك قد اديت رسالات ربک. نشهد لو انک قد بلغت رسالات ربک واحلبت الذی عليك. فرفع اصبعه الی السماء قالا اللهم اشهد بنكتها علی الناس. ثلثا الله - 00:27:05

اللهم اشهد اللهم اشهد ونحن نشهد بما شهد به اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم بأنه قد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح
الامة مجاہدة الله حة حماده، فلم يتب لاحد ان يعتذر، ولا ان يستدرك كما صنع اهل البعد، لهذا - 00:27:25

ما زال السلف رحمة الله يؤكدون على التمسك بالسنن ونبذ البدع آآ اتباع سنن الخلفاء الراشدين كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستة وسنة الخلفاء الراشدين المهدى من بعدي - 48:27:00

ابهاء الراشدون ايها الكرام ويا ايتها الكريمات ومن بلغ هم كل من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح الى يوم الدين. واولهم دخولا في هذا الخلفاء الراشدون الاربعة لهم - 00:28:09

والحذر من محدثات الامور. فان الاحساس هو البدع البدعة هي الاحداث في الدين. كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا

هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عما ليس عليه امر - [00:28:25](#)

فهو رد وادرك الصحابة رضوان الله عليهم بثاقب علمهم هذا المعنى. وصار عندهم حس مرهب لاي بادرة بدعة فلما رأى عمر رضي الله عنه قوما يذهبون الشجرة التي بويع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ويصلون تحتها امر - [00:28:42](#)
قطعاها حتى اختفى مكانها فلا يعلم اين هي. كل ذلك من باب سد ذرائع الشرك ولما قدم المدينة رجل مكتوب يقال له صبيغ ابن عسر وفي خلافة عمر رضي الله عنه وجعل يسأل الصحابة عن متشابه القرآن - [00:29:03](#)

ويقف لهم في افواه السكك ويضرب كتاب الله بعضه ببعض. فلما بلغ خبره عمر امر به ودعا به واعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال انا نمت. قال انا عبدالله الصديق. قال وانا عبد الله بن عمر - [00:29:25](#)
ثم اخذ العراجين فضربه على رأسه عراجين النخل يعني القن ان والنخل الذي به الشماريخ فضربه على رأسه حتى اجمع قال يا امير المؤمنين فوالله قد خرج الذي في رأسه - [00:29:42](#)

فامر به فحبس ثم اعاد الكرة عليه مرات ثم امر به فحمل على قتب وهو الرجل الصغير جفاه الى الكوفة حصانة وصيانة لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولجزيرة العرب ان يبقى بها صاحب هوى وبعدة. وكتب الى ابي موسى - [00:29:56](#)
الا يكلمه احد فكان ذلك الرجل يدخل المسجد فاذا اراد ان يدخل في حلقة من الحلق ناداهم اصحاب الحلقة الاخرى عزمه امير المؤمنين يذكرون عزوة امير المؤمنين فيقيمون. فيكون بينهم كالبعير الاجل - [00:30:19](#)

فكان الصحابة يتحسسون من بادرة البدع الا ان الله سبحانه وتعالى يجري قضاءه وقدره فقد ظهرت البدع آآ كما ظهرت فيمن كان قبلنا لتباعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة. حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهو - [00:30:40](#)
اللي دخلتهموه. فاول بدعة ظهرت في الاسلام بدعة الخوارج ثم ظهرت بدعة التشيع. ثم بعد ذلك بدعة قدرية ثم بدعة مرجئة ثم بدعة الجهمية وهكذا اه وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله سبحانه وتعالى حفظ هذا الدين بحمد الله تعالى بان - [00:31:00](#)

له رجالا يحملون العلم كما جاء في اللاثر يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغاليين فما زال هذا الدين بحمد الله محفوظا الرواية والدرایة فالسلف الصالح هم الذين عنوا بميراث النبوة. لا المتكلمون لا المعتزلة. ما عني باثار النبي صلى الله عليه - [00:31:25](#)

وسلم وميراثه الا المحدثون ولهذا من القاب اهل السنة والجماعة اهل الحديث. حتى قال الامام احمد عن الفقهة الناجية ان لم يكن اهل الحديث فلا ادرى من هم لانهم هم الذين صانوا الشريعة - [00:31:53](#)

فسمعوها ووعوها كما جاء في الحديث نظر الله امرء سمع منا مقالة فوعاها فادها كما سمع فرب مبلغ او عامل سابق وكلام عبد الله ابن مسعود في وجوب الاتباع وعدم الاتباع كما جاء او كما قيل اقتصاد الابتداع - [00:32:09](#)
خير من اجتهاه. وكلام عمر بن عبد العزيز بين واضح قوله كلام غير هذا في الامر بلزم السنّة واجتناب البدعة ثم ذكر حادثتان حسنة جميلة فيها مناظرة آآ مسكتة نستمع اليها - [00:32:32](#)

وقال محمد بن عبد الرحمن الاجرمي كيف رسمت عندكم الاجرمي اه ذكر عندي اه المحقق وهو الشيخ عبد القادر الراوود رحمه الله اه فائدة اه يقول فيها ان هذا الاسم يقال ليس له ترجمة بهذا الاسم - [00:32:54](#)

ولعله الاذرمي نسبة الى اذرمة لعل هذا قرية عند نصبيي من الجزيرة الجزرية الكراطية منها ابو عبد الرحمن. عبدالله بن محمد بن اسحاق الادرمي النصبيي الجزري روى عن وكيع الجراح وسفيان ابن عيينة وعبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم. وروى عنه ابو داود والنسيائي وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ابي الدنيا - [00:33:18](#)

ابو يعلن الموصلي وغيرهم. قال الخطيب البغدادي وهذا هو الشاهد. قال الخطيب البغدادي كان الواثق احضر شيخا من اهل اذرمة للمحنۃ. ناظر ابن ابي دؤاد بحضرته وقال انه الادرمي. والقصة حكاها المسعودي وغيره وانظر معجم - [00:33:47](#)
الى اخره كان هذا الاسم المبهم كان هذا الاسم وقع فيه تصحيح تصحیف وصوابه عبدالله بن محمد الاجرمي. نعم. المهم المضموم

تفضل وقال محمد بن عبد الرحمن الاجرمي لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها - 00:34:07

هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وابو بكر وعمر وعثمان وعلي او لم يعلموها؟ قال لم يعلموها. قال فشيء لم يعلمه وهؤلاء علمنته انت؟ قال الرجل فاني اقول قد علموها - 00:34:30

قال افوسعهم الا يتكلموا به ولا يدعوا الناس اليه ام لم يسعهم؟ قال بل وسعهم. قال فشيب وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع الرجل. فقال الخليفة وكان حاضرا لا وسع الله على من لم يسعهما وسعهم - 00:34:45

وهكذا من لم يسعهما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان. والائمة من بعدهم والراسخين في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها وامرارها كما جاءت فلا وسع الله عليك. فمما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل -

00:35:05

ويبقى وجه ربنا وقوله سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان. قوله تعالى اخبرنا عن عيسى عليه السلام انه قال تالم وما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. قوله سبحانه وجاء ربنا وقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله. قوله - 00:35:25

وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. قوله تعالى يحبهم ويحبونه. قوله تعالى في الكفار وغضب الله عليهم وقوله تعالى اتبعوا ما اسخط الله وقوله تعالى كره الله انبعاثهم. هذه اه طائفتهم من الآيات الدالة - 00:35:45

على اثبات صفات الله تعالى. آ منها ما هو خيري ومنها ما هو فعلي. فالواجب علينا هو الاقرار والامراض وكما جاءت اثبات لفظها ومعناها. فيما تقدم اثبات صفة الوجه لله تعالى. اثبات صفة اليدين لله تعالى - 00:36:05

اثبات النفس له سبحانه اثبات المجيء اثبات الاتيان اثبات الرضا اثبات المحبة اثبات الغفل اثبات السفر اثبات الكراهة كل ما اسس الله تعالى لنفسه فالواجب علينا ان نثبته على الوجه اللائق به. ولا يجوز ل احد ان يعترض عليه بتمثيله - 00:36:25

من صفات المخلوقين. فنضرب مثلا يتبين به ما سواه صفة الغضب لله عز وجل. قد اثبته الله تعالى اه في في قوله وغضب الله عليه ولعنه اي قاتل النفس. وفي - 00:36:48

فنقول نثبت لله تعالى غضبا يليق بجلاله وعظمته تأمل مبتدعة فيقولون كلا لا يجوز اثبات الغضب كيف وهو في كتاب الله؟ قالوا المراد بالغضب ارادة الانتقام قلنا الارادة ايضا صفة - 00:37:04

للانسان كما الغضب صفة للانسان. قالوا لكن له ارادة تليق به. قلنا ايضا له غضب يليق سواء ايضا لو قالوا ولكن الغضب هو غليان دم القلب لطلب الانتقام قلنا ايضا الارادة هي ميل النفس الى تخصيص احد الامررين - 00:37:30

قالوا تلك ارادة المخلوق. قلنا ايضا وما وصفتم من الغضب انه غليان الدم؟ قال هذا غضب مخلوق سواء لا يلزمكم فيما اثبتموه نظير ما فررتم منه فيما نفيتم - 00:37:53

يلزمكم فيما اثبتموه. يعني كالارادة نظير ما هربتم منه فيما نفيتموه كالغضب. لهذا كان منهجه متناقضا يثبتون لله تعالى سبع صفات وهي الحياة والسمع والبصر والعلم والارادة والقدرة والكلام وجميع هذه السبعة - 00:38:10

للمخلوقين ايضا. ويقولون لله ما يليق به والمخلوق ما يليق به. ثم هم ينكرون الصفات الخبرية وجه اليدين والعينين والصفات الفعلية كالاستواء والنزول والرضا والغضب والكره والضحك والفرح الى اخره. ويقولون هذه صفات للمخلوقين - 00:38:30

قلنا تلك ايضا السبع صفات للمخلوقين. قالوا لكن ما لله يليق به. قلنا ايضا هذه مضافة الى الله على وجه الله انتبهوا بهذا يتبيّن آن مذهب السلف مطرد بحمد الله وان مذهب الخلف من المتكلمين متناقض آا مختلف - 00:38:50

ثم ذكر ادلة من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا وقوله يأجر ربك الى الشاب ليست له صبة وقوله يوضح الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة. فهذا وما اشبهه مما صح سنده - 00:39:10

وابدلت رواته نؤمن به ولا نزدنه ولا نجحده. ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره. ولا نشبهه بصفات المخلوقين. ولا بسمات المحدثين ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:39:33

وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه. نعم اذا كما في السنة قد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لربنا من

الصفات المعنوية والخبرية والفعالية. ما يجب على كل مؤمن ان يقبله. وان يمره كما جاء. من ذلك - 00:39:52

صفة النزول الى سماء الدنيا. فقد اسنده النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. فقال ينزل ربنا فكيف ينبري حي يقول ينزل امر ربنا.
ينزل ملك من ملائكة ربنا تنزل رحمة ربنا. يا سبحان الله! انت اعلم - 00:40:12

بالله من رسول الله. انت اصدق من رسول الله الميلاد؟ انت افصح منه ببيانه وابين بيانه. انت انصح لlama من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ت quam كـلمـة من كـيسـك بلا دليل ولا اثارة من علم. ثم كيف يعقل - 00:40:32

ان هذا الذي ينزل بـعـمـك مـلـك من مـلـائـكـة ربـنا يـقـول من يـدـعـو من يـسـأـلـي من يـسـتـغـفـرـي هـذـا لا يـمـكـن ولا يـمـكـن الا الرـحـمة ان يكون
مـنـتهـى مـنـتهـى نـزـولـهـا الـى سـمـاءـ الدـنـيـا - 00:40:52

ولا يمكن ان يكون الامر لا يختص بالثلث الاخير من الليل. فكل يوم هو في شأن. ولهذا تجد ان تأويـلاتـ المـؤـولـين وـتـكـلـيفـاتـهم تحـمـلـ في
ذـاتـها دـلـيـلـ فـسـادـها فـكـلـ نـصـ اـرـادـ بـهـ المـبـطـلـ انـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـبـاطـلـ - 00:41:07

يـوـجـدـ فـيـهـ مـاـ يـحـوـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ. وـهـذـاـ مـصـدـاقـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـيـ وـلـاـ يـأـتـونـكـ بـمـثـلـ الاـ جـنـاحـ بـالـحـقـ وـاـ حـسـنـ تـفـسـيـرـاـ كـذـلـكـ اـثـبـتـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـىـ رـبـهـ وـسـلـمـ لـرـبـهـ صـفـةـ الضـحـكـ - 00:41:32

وـغـيرـهـ مـنـ الصـفـاتـ فـهـكـذـاـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ الـاـ نـسـتـشـنـعـ شـيـئـاـ مـاـ وـصـفـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ رـبـهـ وـنـقـبـلـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ وـنـمـرـهـ عـلـىـ
حـقـيقـتـهـ وـنـعـتـقـدـ لـلـهـ الـمـلـلـ الـاـعـلـىـ فـنـتـبـتـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ وـنـفـوـضـ الـكـيـفـيـةـ عـلـىـ اللهـ - 00:41:47

وـهـذـاـ هوـ يـعـنـيـ محلـ الـذـيـ اـفـهـمـهـ كـلـ الـاـنـسـانـ زـالـتـ عـنـهـ الشـبـهـاتـ الـمـتـكـلـمـينـ وـهـوـ اـنـ تـدـرـكـ بـاـنـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ مـتـفـقـةـ فـيـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ. اـيـ
اـنـ هـنـاكـ اـشـتـرـاكـ فـيـ الـذـهـنـ. هـذـاـ اـشـتـرـاكـ اـنـمـاـ هوـ فـيـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ - 00:42:07

فـالـسـمـعـ مـعـنـاهـ فـيـ الـذـهـنـ اـدـرـاكـ الـاـصـوـاتـ. الـبـصـرـ مـعـنـاهـ فـيـ الـذـهـنـ اـدـرـاكـ الـمـرـئـاتـ. فـهـذـاـ اـشـتـرـاكـ حـاـصـلـ فـيـ السـمـعـ المـضـافـ عـلـىـ اللهـ اوـ
الـمـضـافـ عـلـىـ غـيـرـ اللهـ تـعـالـيـ. فـاـذـاـ اـضـيـتـ عـلـىـ اللهـ صـارـ سـمـعاـ لـائـقاـ بـهـ - 00:42:30

وـاـذـيـتـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـ صـارـ لـائـقاـ بـهـ. لـكـهـ فـيـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ يـدـلـ عـلـىـ اـدـرـاكـ الـصـوتـ اوـ اـدـرـاكـ الـصـورـةـ الـمـرـئـيـ. وـهـذـاـ الـقـدـرـ لـاـ يـوـجـبـ نـقـصـاـ
وـلـوـلـاـ لـمـ اـمـكـنـ اـنـ نـخـتـمـ خـطـابـ اللهـ تـعـالـيـ - 00:42:50

وـكـذـلـكـ الـاـسـتـوـاءـ يـتـمـ هـذـاـ القـصـرـ وـمـنـ ذـلـكـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ. وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـمـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـقـوـلـهـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ رـبـناـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ تـقـدـسـ اـسـمـكـ. وـقـالـ لـلـجـارـيـةـ اـيـنـ اللهـ؟ قـالـتـ فـيـ السـمـاءـ. قـالـ اـعـتـقـدـهـ فـانـهـ مـؤـمـنـةـ. رـوـاهـ
ماـ لـكـ اـبـنـ اـنـسـ - 00:43:10

وـمـسـلـمـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـاـئـمـةـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـحـصـيـنـ كـمـ الـهـاـ تـعـبـدـ؟ قـالـ سـبـعـةـ سـتـةـ فـيـ الـاـرـضـ فـيـ السـمـاءـ قـالـ مـنـ
لـرـغـبـتـكـ وـرـهـبـتـكـ؟ قـالـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ قـالـ فـاتـرـكـ السـتـةـ وـاعـبـدـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ. وـاـنـ اـعـلـمـ - 00:43:37

فـالـسـلـمـ وـعـلـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـولـ اللـهـمـ الـهـمـنـيـ رـشـدـيـ وـقـنـيـ شـرـنـفـسـيـ. وـفـيـماـ نـقـلـ مـنـ عـلـامـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـيـ الـكـتـبـ الـمـتـقـدـمـةـ اـنـهـ يـسـجـدـوـنـ بـالـاـرـضـ وـيـزـعـمـوـنـ اـنـ الـهـمـ فـيـ السـمـاءـ. وـرـوـىـ اـبـوـ دـاـوـودـ فـيـ سـنـنـهـ اـنـ - 00:43:57

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ مـاـ بـيـنـ سـمـاءـ وـسـمـاءـ مـسـيـرـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـذـكـرـ الـخـبـرـ الـىـ قـوـلـهـ وـفـوـقـ ذـكـرـ الـعـرـشـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ
ذـكـ فـهـذـاـ وـمـاـ اـشـبـهـهـ مـاـ اـجـمـعـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ عـلـىـ نـقـلـهـ وـقـبـولـهـ وـلـمـ يـتـعـرـضـواـ لـرـدـهـ وـلـاـ تـأـوـيـلـهـ وـلـاـ تـشـبـيـهـهـ وـلـاـ - 00:44:17

سـئـالـ اـلـاـمـمـ مـالـكـ بـنـ اـنـسـ رـحـمـهـ اللـهـ فـقـيـلـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ كـيـفـ اـسـتـوـىـ؟ فـقـالـ اـسـتـوـاءـ غـيـرـ مـجـهـولـ وـالـكـيـفـ
غـيـرـ مـعـقـولـ وـالـاـيمـانـ بـهـ وـاجـبـ. وـالـسـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ. ثـمـ اـمـرـ بـالـرـجـلـ فـاـخـرـجـ. نـعـمـ هـذـهـ الطـائـفـةـ مـنـ النـصـوصـ التـيـ - 00:44:37

اـخـيـرـاـ جـمـيـعـهـ دـالـةـ عـلـىـ اـثـبـاتـ عـلـوـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ الـوـصـفـ مـنـ اـجـلـ صـفـاتـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ. وـعـلـوـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ.
عـلـوـ ذـاتـ وـعـلـوـ قـدـرـ وـعـلـوـقـةـ اـمـاـ عـلـوـ الذـاتـ فـمـعـنـاهـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ بـذـاتـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ دـائـمـاـ مـنـ خـلـفـهـ لـيـسـ فـيـ - 00:44:57

خـلـقـهـ شـيـءـ مـنـهـ وـلـاـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ خـلـقـهـ هـذـاـ عـلـوـ الذـاتـ ذـيـ دـلـتـ عـلـيـهـ النـصـوصـ السـابـقـةـ وـهـوـ ذـيـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـعـنـاهـ

ان الله سبحانه وتعالى بذاته فوق سماواته. مستو على عرشه دائم من خلقه. يعني دائم من خلقه يعني منكر - [00:45:24](#)
ليس ممتنعا ولا مختلفا دائما من خلقه ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه هذا العلو اتبته اهل السنة والجماعة قاطبة
وتواهرت الدلة على اثباته الكتاب والسنة والعقل والفطرة - [00:45:45](#)

دل عليه الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. حتى قال بعض علماء الشافعية ان في القرآن اكثر من الف على اثبات علو الله.
باساليب متنوعة وجاء في السنة ما قد سمعتم من النصوص التي تلية انفا وانعقد الاجماع على ان الله - [00:46:06](#)
فوق سماواته مستو على عرشه كما دل العقل على ان الله ينبغي ان يتصرف بصفة العلو. اذ العلو كمال والسفل نقص وينبغي في واحد
الكمال ان يكون اولى بالكمال كما دلت الفطرة على اثبات علو الله تعالى. فقد جبل الله النفوس والقلوب على التعليق به سبحانه من
جهة العلو - [00:46:29](#)

اذا قلت يا رب اين يذهب قلبك؟ الى العلو وبهذا استدل ابو جعفر الهمданی على ابی المعالی الجوینی هذا ابو النعل الجوینی من
الاشاعرة الذين يؤولون الاستواء والعلو فكان يقرر يوما ويقوم كان الله ولا شيء - [00:46:56](#)
وهو الان على ما كان عليه. يعني يعرض بنفي للسوء. فقال له ابو جعفر الهمدانی يا امام دعنا من ذكر العلو والاستواء واحبني عن
هذه الضرورة التي يجدها احدهنا في قلبه - [00:47:16](#)

ما قال عارف فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة بطلب العلو. لا شك يمنة ولا يسر المقصود يا كرام ان علو الذات امر توافر في الدلة
وتطايرت على اثباته. واما علو القدر فالمعنى به ان الله - [00:47:30](#)
الله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى في كل ما سمي وابسط به نفسه وهذا لا يمكن ان ينزع فيه احد يدعى الاسلام. ويستقبل الكذب.
وكذلك النوع الثالث وهو علو القدرة. فقد قال - [00:47:47](#)

قال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده. وانما وقع النزاع في النوع الاول وهو اثبات علو الذات. وقد سمعت من الآيات والاحاديث ما
يدل على اثبات علو الله سبحانه وتعالى بذاته فهذا الذي يجب المصير اليه ولا يجوز القول بخلاف - [00:48:03](#)
ولعلنا نقف عند هذا الحد ومن حديث صلة ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:23](#)